

خَبَّرْنِي حَقِّي لِي مَا أُرِيدُ
إِنِّي أَهْوَى شُجَيْرَاتِ الثَّمَرِ
فِيهَا يَرْتَاحُ قَلْبِي مِنْ ضَنَاهِ^١
وَبِهَا أَفْدِي حَيَاتِي يَا سَمَرُ
فَارْحَمِي حَالِي فَإِنِّي تَائِهٌ
أُبْتَغِي مِنْكَ أَحَاسِيسَ النَّظَرِ
افْتَحِي الْفُسْتَانَ^٢ مَا هَذِي السُّدُودُ
ارْحَمِي قَلْبِي وَلَا تَخْشِي خَطَرَ
قَالَتِ السَّمَرَاءُ هَوْنٌ يَا عُيَيْدُ^٣
إِنَّ بُسْـلَاتَانِي مَلِيءٌ بِالْخَطَرِ
لَا تُعَذِّبْنِي وَكَمْ فِيكَ ابْتِلَايْتُ
لَمْ طَلَبْتَ الْفَتْحَ هَلْ تَنْوِي ضَرَرَ

١. ضناه: تعبته وإرهاقه.

٢. الفستان: ثوب المرأة؛ وهي كلمة فارسية الأصل.

٣. عبيد: تصغير عبد الله.